

التدريس في ربيع بهيج(*)

بهرام صادقي

دعنا نتخيل - ان شئت - ان كلينا جالسان في فصل مدرسي ، لو بدا ذلك الأمر سخيفا في نظرك أو خشيت أو كنت تريد للموقف أن يتسم بمزيد من الرسمية وبالقرب الى الواقعية فاننا نستطيع أن نفترض اننا جميعا جلوس في فصل مدرسي ، جميعا ، حسن ، بهذا سيكون لدينا فصل له قيمته قبل أن يعرف الطلاب بعضهم بعضا أو يتعارفون ، كما أننا سنقيم فصلنا في غرفة نظيفة واسعة بها ما يكفي من الهواء والنور ، ومقاعد بسيطة مريحة ، وربما نعلق سبورة كبيرة على الجدار ومعها ممحاة وقدر كاف من الطباشير الملون ، ولحسن الطالع أن فكرة انشاء هذا الفصل قد خطرت لنا في فصل مناخى محبوب ، في هذا الربيع البهيج ، من ثم فلن نحتاج الى مروحة أو مدفأة ، خريطة

(*) نشرت في كيهان هفته (٢٨ اسفند ١٣٤١ / ١٩٦٣) .